

علمنی ابتلاء خالد ابني رحمه الله | "كل ده مش إجابة دعاء" ؟!

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من عند قبر خالد ابني الله يغفر له ويرحمه. الله يغفر له ويرحمه. نحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. يا جماعة علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ده حاجات كتير قوي حبيت ان انا اتكلم معكم فيها لان انا حاسس بكم. وحساس بقلوبكم مش عارف

اشكركم ازاي على عاصفة الحب. اللي انت عيشتوني فيها الشهر - 00:00:01

اللي فات ده هو ولا عارف اشكر اخواني ازاي ملوك الجدعنة اللي سابوا حياتهم وسابوا مستشفياتهم وسابوا شركاتهم وسابوا امورهم وسابوا مصالحهم وكانوا عايشين مع اربعة وعشرين ساعة وسابوا اسرهم الواحد عارف ان اغلب سروة في حياتي ربنا ادها لي

سبحانه وتعالى هي اخواني وهي الحب اللي الواحد عايش فيه - 00:00:21

الواحد ممكن يكون ساب حاجات كان فيها اموال وكان فيها فرص وكان فيها عشان يفضل وسط اخوان والواحد عارف الوقتي بفضل الله ان دي كانت صفقة رابحة. علمني بتاع خالد ابني عالم عالم مستشفى الاطفال وعالم سلطان الاطفال اللي ما حدش عارف عنه حاجة. علمني لما شفت ام كل امنيتها في الحياة ان ابنها يعرف - 00:00:41

ياخد نفسه. اما شفت ام كل امنيتها في الحياة. ان ابنها يقدر يمشي على رجليه او يحرك صابع من صوابع ايده تاني. اما شفت ام كل امنيات في الحياة ان ابنها يرجع يشوف تاني. انه يقدر يرجع يقول كلمة ماما تاني. انه يرجع عارف اللي حواليه تاني. انا شفت اطفال بيكافحوا عشان يعيشوا. ايه الهم اللي انت - 00:01:01

معظم الهموم بتاعتنا وهم يا جماعة. علمتني وهم اللي احنا عايشين فيه. علمتني ان في ناس مسكينة قوي وفي ناس مبتلة اوسي. وفي ناس موجوعة اوسي جبر الخواطر عبادة عظيمة عند ربنا. اما تشويف حد يحتاج اجر خاطره بلاش فكر اداء اداء الواجب بتاعنا ده اتصلت به. انا اطمئن - 00:01:21

عليها انا بعت لها مسج انته بوسط اقفوا جنب بعض بجد. اقفوا جنب بعض ماديا. اقفوا جنب بعض بالتوارد. خليكم خلي عندكم شهامة. خليك انسان السهم في الحياة. فكرة هو انت مزنوق والله ده انا ممكن لو عايز حاجة قل وانا موجود سيبكم بقى من الفكر الهم ده الفكر العفن ده اللي عايز يساعد يساعد - 00:01:41

اللي عايز يقف في ضهر حد يقف في ضهر حد وما يقولوش. ما تعرتضش خدماتك. اقف واخدم. لانك حقيقة بتتعبد لله سبحانه وتعالى. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني باقدار الله غالبة. الله غالب على امره. اقدار الله غالبة. معزم الابتلاءات بنقول يا رب وربنا بيرفرجها. ولكن فيه قطار للقدر. هيمشي هيمشي - 00:02:01

وهو الواحد القهار. ولازم نقبل قطار القدر ده هو ولازم نعرف ان فيه حكمة عظيمة. علمني بتبقى خالد ابني ان ممكن طالب ما جابش في السانوية العامة مجموع يخليه يدخل حتى مرحلة ثلاثة تنسيق. ونفسه يدخل كلية طب ونفسه يدخل كلية قمة مش نافع مستحبيل. ربنا عمل لك حاجة اسمها الابتلاء. تعرفي تدخلني بها - 00:02:21

كليات القمة. ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان مجموع عبادتنا والمجموع بتاعنا في العبادة والطاعة ما يدخلناش كلية حلوة. ما يدخلناش اللي احنا عايزينه. فربنا عمل لنا الابتلاء غصب عننا عشان ربنا يدخلنا المقامات العالية في الدين ويصطفينا ويرفعنا ويجبرنا. هو فيه طالب سانوي بيدخل جامعة الا بامتحان؟ هو فيه طالب اعدادي بيدخل - 00:02:41

اول سانوي ولا بامتحان يا اخوانا الابتلاء ده قدر يا اخوانا. الابتلاء ده سر ترقية يا جماعة. يا اخوانا ده هي تورتاي جميلة. بس ملفوفة في علبة سودا. انما المحنـة - 00:03:01

جوها منحة وما فيش ابتلاء الا في ابتلاء اشد منه علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان ما فيش ابتلاء الا في اللي اشد منه. انت بتبقى موجوع تشوف غيرك يقول الحمد لله على اللي انا فيه - 00:03:12

غيرك يشوف غيره يقول الحمد لله على اللي انا فيه. احمد ربنا. احمد ربنا كنت يعني حزين لاني بلا جوريين. حتى رأيت رجلا بلا ساقين احمد ربنا علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان الابتلاء قدر من الله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. يعني الموت والحياة كل القصة اللي احنا فيها عشان الابتلاء - 00:03:22

عشان الامتحان. من غير امتحان مش هتترقى. من غير امتحان مش هتطلعى. من غير بتاع ابتلاء مش هتوصل للكليات القمة بتاعة الفردوس الاعلى. من غير ابتلاء ربنا مش هيصطف والابتلاء ده انت هتفضل عايش في بركته الى ان تلقى الله. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان احنا غرقانين في نعم واحنا مش حاسين بها. قبل ابتلاء ابني انا ما كنتش عارف يعني ايه - 00:03:42 البلع. ما كنتش عارف يعني ايه نعمة النفس. ما كنتش عارف. ما كنتش عارف نعم كتير. واحنا قبل ابتلاء كورونا. كنا عارفين يعني ايه النفس - 00:04:02

هو احنا ما كنتش عارف يعني ايه نعمة مراكز المخ والملكون بتاع مراكز المخ! ما كنتش عارف ان احنا غرقانين نعم ومتهدأ لنا انها حاجة بسيطة. ما كنتش عارف يعني ايه ان - 00:04:12

المازوت بتاعة صدرك وتتجـحـ كده هو تلاقـيـها طلعتـ. ما انتاش عارف اوـمالـ اللي ما عندـوشـ الكـحةـ ديـ. اـنتـ ما اـنتـاشـ عـارـفـ هوـ بـيعـانـيـ قدـ اـيهـ. الليـ نقطـةـ معـيـنةـ اـنتـ مشـ عـارـفـ حـيـاتـهـ بـتـتـحـولـ قدـ اـيهـ. اـحمدـ ربـناـ عـلـىـ النـعـمـ الليـ اـنتـ فـيـهاـ. اـتـكـسرـ لـربـناـ. هوـ اـنتـ مشـ دـهـ اـنتـ لوـ لـبـسـتـيـ حـجـابـ بـسـ عـشـانـ مرـكـزـ السـمعـ - 00:04:22

الـلـيـ اـدـهـوـلـكـ. دـهـ اـنتـ لوـ صـلـبـتـ فـيـ الجـمـاعـةـ بـسـ عـشـانـ مرـكـزـ البـصـرـ الليـ اـدـاهـ لـكـ. دـهـ اـنتـ لوـ فـضـلـتـ تصـلـيـ قـيـامـ لـيلـ بـسـ عـشـانـ مرـكـزـ التنـفـسـ الليـ اـدـاهـ لـكـ. واللهـ ماـ هـنـوـافـقـ ربـناـ - 00:04:42

حقـ علمـيـ الـابـتـلـاءـ الليـ اـنـاـ فـيـهـ لـطـفـ اللـهـ. علمـيـ انـ رـبـناـ لـمـ بـيـسـبـشـ العـبـدـ اـبـداـ وـلـاـ لـحـظـةـ فـيـ الـابـتـلـاءـ. وـبـيـدـيـ لهـ الفـ رسـالـةـ بـتـقـولـ لهـ اـنـاـ مـعـكـ - 00:04:52

وانـتـ فـيـ الـابـتـلـاءـ وـكـنـاـ بـهـ عـالـمـيـ عـلـمـيـ الـابـتـلـاءـ بتـاعـ خـالـدـ اـبـنـيـ انـ رـبـناـ قـرـيبـ مجـيبـ. حتـىـ لوـ فـيـهـ بـعـضـ الـابـتـلـاءـاتـ لـقـيـتـ الـاجـابةـ رـبـناـ اختـارـ لـكـ ماـ هـوـ اـعـظـمـ منـ اـجـابةـ وـكـلـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ. هوـ حـبـ النـاسـ الليـ الـواـحـدـ شـافـهـ دـهـ اـنـاـ بـصـيـتـ فـيـ جـنـاـزـةـ اـبـنـيـ اـنـاـ مشـ مـتـخـيـلـ يـاـ جـمـاعـةـ. اـحـناـ كـنـاـ هـنـمـوـتـ مـنـ الزـحـمـةـ هـوـ هـوـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ؟ هـوـ - 00:05:02

الـلـيـ وـقـتـ جـنـبـيـ. اـخـوـانـيـ اللـيـ سـابـواـ الدـنـيـاـ وـالـحـيـاةـ. وـاـخـوـاتـنـاـ وـسـابـواـ الدـنـيـاـ وـوـقـفـواـ جـنـبـنـاـ. هيـ دـيـتـ مـلـوكـ الـجـدـعـنـةـ دـوـلـ مـلـوكـ الشـهـامـةـ دـوـلـ. هوـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ. اللـطـفـ اللـيـ رـبـناـ لـطـفـهـ بـخـالـدـ اـبـنـيـ هوـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ. الـاـمـلـ اللـيـ مـلـاـ قـلـوبـنـاـ هوـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ. هيـ اـيـهـ اـجـابةـ دـعـاءـ؟ لـوـ دـهـ مشـ اـجـابةـ دـعـاءـ وـلـاـ اـموـالـ الدـنـيـاـ كـانـتـ تـجـيـبـ حاجـةـ مـنـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:05:22

كلـهـ مـنـ اوـلهـ لـاـخـرـهـ عـلـمـيـ الـابـتـلـاءـ بتـاعـ خـالـدـ اـبـنـيـ انـ رـبـناـ قـرـيبـ مجـيبـ يـاـ جـمـاعـةـ. يـوـمـنـاـ يـعـنـيـ بـنـتـيـ اللـيـ وـاقـفـةـ عـلـىـ قـبـرـ اـخـوـهـاـ الـوقـتـيـ هيـ نـفـسـهاـ يـاـ اـمـاـ اـتـولـدتـ دـخـلـتـ - 00:05:42

دخلـتـ مـسـتـشـفـىـ وـدـخـلـتـ حـضـانـةـ وـدـخـلـتـ حـضـانـةـ تـانـيـ. وـبـعـدـ كـدـهـ الدـكـاتـرـةـ قـالـواـ لـازـمـ تـعـمـلـ عـلـمـيـ جـراـحـيـةـ. وـاـنـاـ اـبـ قـلـبـيـ كانـ مـوجـوعـ. صـلـيـتـ قـيـامـ لـيلـ وـدـعـيـتـ رـبـناـ дـكـتـورـ قـالـ نـيـفـرـ نـيـفـرـ بـالـتـعـبـيرـ بـتـاعـهـ اـكـبـرـ جـراـحـ اـطـفـالـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ قـالـ نـيـفـرـ مـسـتـحـيـلـ سـأـلـتـ اـسـتـازـ تـانـيـ كـبـيرـ فـيـ كـلـيـةـ الطـبـ قـالـ مـسـتـحـيـلـ - 00:05:52

بعدـ قـيـامـ اللـيـلـةـ رـايـحـينـ فـيـ مـعـادـ تـحـدـيدـ الـعـلـمـيـ дـكـتـورـ قـالـ مـاـ عـنـدـهـاـشـ ايـ حاجـةـ. رـبـناـ قـرـيبـ مجـيبـ. رـبـناـ سـمـيعـ. дـكـتـورـ بـيـقـولـ لهـ اـنـتـ جـاـيـبـيـهـ لـيـهـ اـصـلـاـ؟ هـوـ فـيـهـ اـيهـ؟ اـنـتـ اللـيـ مـنـ تـلـاتـ - 00:06:12

مسـتـحـيـلـ ماـ فـيـشـ عـنـدـ رـبـناـ مـسـتـحـيـلـ اـدعـ رـبـناـ. اـدعـ رـبـناـ لـانـ رـبـناـ قـرـيبـ مجـيبـ. اـدعـ رـبـناـ وـلـوـ فـيـ

بعض ابتلاءات ما لقتشن الاجابة فيها او اتأخرت. او عى تفقد الثقة ان ربنا قريب مجيب فينا حكمة بقى. فيه هنا لطف بقى. فيه هنا حكمة عظمى فوق دماغك. دي عبودية العقل بقى. ادعى ربنا - [00:06:22](#)

ما انساش ابتلاءات حياتي ما انساش لما جا لي مغص واتسد الحالب عندي خمس حصوات في الكلى الشمال بقى لي خمستاشر سنة. الكلى ما فضتش من الحصوات. لاقع اشعة لقت سد الحالب والحقوا شوفوا هي عمل ايه اتسد الحالب الساعة اتنين بالليل وانا مش عارف اعمل ايه. وقف بين ايدين ربنا في ركعتين اصلی الخمس حصوات نزلوا - [00:06:42](#)

انا بصلبي في الركعتين. ربنا قريب مجيب. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان احنا نحسن الظن بالله. سبحانه وتعالى. نحسن الظن [الخضر وموسى يا جماعة](#). الخضر تلات قصص مروا بالخضر وموسى. اصحاب السفينة اللي اتخرقت - [00:07:02](#)

ان ده الخيبة فينا ولقاها معيبة فسابها. انما اللي ابنهم اقتل ما عرفوش ان ده الخير غير بعد سنين. لما ربنا اداهم اللي احسن منه. وقالوا فعلا الخير من ربنا. انما ااب اللي كان عايم كنز لوالده الاثنين الي هيبقووا يتمنه بعده. ومات من غير ما يعرف يقول لهم [الكنز فين](#). ما عرفش ان ده الخير غير بعد - [00:07:16](#)

بعد ما مات وقابل ربنا. وعرف ان الحكمة ان ولاده ما كانوش يعرفوا مكان الكنز وهم اطفال. كانت الناس قتلتهم. كانت الناس سرقتهم. كانوا طلعوا عيال فسدة لما كبروا ربنا عرفهم مكان الكنز. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان ربنا لطيف اوبي. وان ربنا كريم اوبي وان ربنا قادر اوبي. وان ربنا عظيم اوبي وان ربنا الواحد - [00:07:36](#)

كفار وان احنا لازم نستسلم لقدر الله. ولازم نرضي بما كتبه الله. ولازم نحسن الظن بالله ونفضل ندعى ربنا ليل نهار. وان ما فيش حاجة تقدر تبرد النار اللي في قلب اي اب او ام على فقد ابنهم الا ربنا. العزاء عزاء الله. الابن بالنسبة لابوه ما كانش شخص بيحبه [وراح منه](#). الابن - [00:07:56](#)

بالنسبة لابودا ذكريات عمره. ده ذكريات وهم بيأكلوا مع بعض وهم بيكلموا بعض وهم بيتناقشوا مع بعض. وهو مولود وهو بيرضع وهو عيان وسليم وهو بيزاكر وهو فرحان وهو زعلان. ذكريات في ماضي وامل في مستقبل. امل انه كان هيبقى عشان ربنا ايه؟ [هيبقى عشان الاسلام ايه](#) - [00:08:16](#)

هيبقى عشان امه وابوه ايه وحب مغروز في القلب. الابن مش حاجة قليلة. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان فيه حاجات لو معك اموال الدنيا مش هتعمل لك فيها حاجة ان فيه لحظات هتفرق معك اي حاجة. فيه لحظات مش هيتففك غير الله. مش هيقف معك [ولا هيستنك](#). ولا هيبيقى ركتك - [00:08:36](#)

شديد غير الله. فانت محتاجاه اوبي. وتحتاجيه اوبي و牠فضلي طول عمرك تحتاجيه اوبي في الدنيا وفي الآخرة. خلينا مع ربنا خالد ابني ان ربنا هو واغلى حبيب وان احنا بنحب ربنا اوبي. وان ربنا اغلى من حياتنا ومن عمرنا وان ربنا بيختار لنا الاختيارات اللي ممكن [تبقى صعبة علينا وايدينا هترتعش لو جينا](#) - [00:08:56](#)

نختارها ونكتبها على نفسها. ولكن ربنا عالم الخير لنا. وربنا بيختار الخير لنا. وكل يوم هندرك كل يوم في الدنيا وكل يوم في الآخرة هندرك ان كل حاجة ربنا عملها لنا كانت في مصلحتنا. الله يغفر للمؤمنين والمؤمنات. الله يغفر للمسلمين والمسلمات. الله يجبرنا. يا [جار اجبرنا](#) - [00:09:16](#)

يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل نيران الابتلاء بردا وسلاما على قلوبنا يا رب. اللهم يا لطيف الطف بنا يا رب يا لطيف يا جبار اجبرنا. يا جبار اجبرنا. اللهم اجبر اللهم اجبر كسر المنكسرین يا رب. اللهم ان كسرنا لا يجبره الاك يا رب - [00:09:36](#)
وجرحنا لا يجبره الاك يا رب. اللهم انت الرؤوف الرحيم. اللهم انت اللطيف الودود. اللهم اجعل لنا ودا. اللهم اجعل لنا ودا اللهم اجعل لنا ودا. اللهم الطف بنا يا رحيم يا ارحم الراحمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:09:56](#)
استغفرك واتوب اليك - [00:10:16](#)